

04/01/2019 دين ودنيا

مصر : الرئيس المصري يفتتح أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط ويحضر قداس الميلاد



أعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في مصر عن افتتاح أكبر كاتدرائية في الشرق الأوسط، وهي كاتدرائية «ميلاد المسيح» الموجودة بالعاصمة الإدارية التي تقع على بعد 60 كيلومتراً شرق القاهرة. وقالت الكنيسة في بيان لها أمس، إن «ذلك الافتتاح سوف يكون بحضور الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والبابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية، وشخصيات مصرية وعربية ودولية، بمشاركة أحوار الكنيسة أعضاء المجمع المقدس يوم الأحد 6 يناير (كانون الثاني) الحالي في قداس عيد الميلاد، الذي سوف يحضره الرئيس السيسي». ويشار إلى أن السيسي دأب على حضور القداس منذ انتخابه رئيساً للبلاد في يونيو (حزيران) 2014.

وتعتبر كنيسة العاصمة الإدارية، كاتدرائية «ميلاد المسيح»، أكبر كنيسة في الشرق الأوسط، وهي عبارة عن طابق أرضي وحصن ومنازة بارتفاع 60 متراً، وتقع على مساحة 15 فداناً، وتسع الكنيسة لـ8200 شخص. وفي يناير عام 2017، تعهد السيسي بأن يكون الاحتفال بمرور 50 سنة على إنشاء الكاتدرائية الحالية في العباسية بالعاصمة الإدارية الجديدة، وقال إنه يجب أن يكون فيها «أكبر كنيسة وأكبر مسجد في مصر، وأنا أول المساهمين فيهما». وتبرع الرئيس حينها بمائة ألف جنيه مصري لصالح المبنى، وأطلق صندوق «تحيا مصر» الرئاسي، دعوة لجمع التبرعات لصالح المشروع نفسه. ونشرت الكنيسة الأرثوذكسية عبر صفحة المتحدث الرسمي باسم الكنيسة أمس، فيديو للرئيس السيسي عندما وعد بإنشاء أكبر كاتدرائية، ومسجد في الشرق الأوسط بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأشارت الكنيسة إلى أن الحضور سيكون بدعوات خاصة، وأن الدعوات متاحة لكل من يرغب، من خلال طلبها من الكنيسة.

وتواصلت الاستعدادات أمس داخل الكنيسة للانتهاء من جميع الأعمال، وقال الدكتور صموئيل متياس، قائد الأمانة العامة للكشافة والمرشدات، ومسؤول التنظيم بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية شرق القاهرة، إنه «تم الانتهاء من



جميع الترتيبات الخاصة بإقامة صلوات قداس عيد الميلاد المجيد بكاتدرائية (ميلاد المسيح)، مضيفاً في تصريح له لوكالة أنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر، أنه من المقرر أن يستقبل البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية المهنتين صباح الاثنين 7 يناير (يوم العيد) بمقر الكاتدرائية بالعباسية شرق القاهرة، وأن الاستقبالات سوف تبدأ نحو الساعة الـ11 صباحاً وتستمر لمدة ساعتين تقريباً. لافتاً إلى أن جميع قيادات الكنيسة برئاسة البابا تواضروس الثاني وجميع أعضاء المجموعة الكشفية يبذلون أقصى جهودهم ليخرج اليوم على أعلى مستوى من التنظيم، وبالشكل اللائق بالحدث التاريخي الكبير الذي ينتظره الجميع في مصر والخارج. في غضون ذلك، قالت مصادر مطلعة، إنه «سوف يتم أيضاً افتتاح مسجد (الفتاح العليم) بالعاصمة الإدارية... وكان قد رفع أول أذان يوم الجمعة 28 ديسمبر (كانون الأول) من المسجد، الذي يقع على مساحة تسع أكثر من 12 ألف مصل، وبه مصلى للسيدات، ويحيط به سور بطول 3500 متر». وقال محمود سامي، مدير مشروع مسجد «الفتاح العليم» بالعاصمة الإدارية الجديدة، في تصريحات سابقة، إن «موقع المسجد يتضمن مهبطاً للطائرات، ودارين للمناسبات، إضافة إلى بدروم يحتوي على خدمات المسجد بالكامل»، موضحاً أن المصلى الخاصة بالمسجد على مساحة 2.5 فدان.

المصدر: الشرق الأوسط